المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 شباط 2024
No.12 Feb 2024

السلوكيات الاجتماعية التوقعية وعلاقتها باجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي

م. د. صالح محمد صالح
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
E-mail : aljamlysaleh68@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والفرع الدراسي (العلمي- الادبي)، فضلا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي. وقد اقتصر البحث الحالي على عينة بلغت (361) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2022-2023). ولتحقيق اهداف البحث استعمل الباحث مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية الذي اعده ادم واخرون (2013).Adam et al والمتكون من (12) فقرة، ومقياس اجترار الاساءة البينية الذي اعده ناثانيل واخرون (2008) .Nathaniel et al والمتكون من (6) فقرات، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث، وعبر استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) توصل الباحث الى النتائج الاتية:- وجود فرق دال احصائيا في السلوكيات الاجتماعية التوقعية على وفق الجنس ولصالح الاناث وعلى وفق الفرع الدراسي ولصالح الفرع العلمي، ووجود فرق دال احصائيا في اجترار الاساءة البينية على وفق الجنس ولصالح الاناث وعلى وفق الفرع الدراسي ولصالح الفرع العلمي، وايضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية، وقد تم وضع عددا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: السلوكيات الاجتماعية التوقعية، اجترار الاساءة البينية.

Anticipatory Social Behaviors and its relation to Rumination About an Interpersonal Offense among the Fifth Class of the Secondary School Students

D. Saleh Mohammed Saleh
Ministry of Education/ General directorate of Babylon Education

Abstract:

The following research aims to identify the anticipatory social behaviors and rumination about an interpersonal Offense among the secondary school students at their fifth class according to the variables of sex and the study branch, as well as the correlation between anticipatory social behaviors and rumination about an interpersonal Offense. The sample is consisted of (361) students of fifth class morning studies in governorate of Babylon, in the academic year of (2022-2023). To achieve aims, the researchers used the anticipatory social behaviors scale constructed by Adam et al.(2013) which consist of (12) items, and the rumination about an interpersonal Offense scale constructed by Nathaniel et al. (2008) which consist of (6) items, It was applied on a sample and making use of statistic package of social sciences (SPSS). The findings were as follows: There are statistical difference at (0.05) level according to sex and study branch in anticipatory social

behaviors. There are statistical difference at (0.05) level according to sex and study branch in rumination about an interpersonal Offense. There are positive correlation between anticipatory social behaviors and rumination about an interpersonal Offense. Depending on these results, the researchers states some recommendations and suggestions.

Key Words:Anticipatory Social Behaviors, Rumination About an Interpersonal Offense.

الفصل الاول

تعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد وصفت النماذج المعرفية الاجتماعية الكثير من العمليات الإدراكية التي من المحتمل أن تحافظ على أعراض القلق الاجتماعي لدى الفرد، اذ اشار نموذج كلارك و ويلز (1995) Clark and Wells للقلق الاجتماعي إلى أن الأفراد يتوقعون الموقف الاجتماعي القادم، ويركزون انتباههم داخليًا، ويحاولون تفسير المعلومات الاجتماعية الغامضة، اذ انه لا يُعرف الكثير عن السلوكيات الاجتماعية التوقعية، فقبل الموقف الاجتماعي، يُفترض أن يتذكر الأفراد حالات الفشل الاجتماعي السابقة، وتخيل امكانية حدوث خطأ في الموقف الاجتماعي القادم، والتفكير في طرق لتجنب التفاعل الاجتماعي القادم أو التهرب منه، والاستعداد لهذه الأحداث أو التمرين عليها (Adam et al.,2013,p.346). أن هذه السلوكيات الاجتماعية التوقعية تؤدي إلى تركيز الانتباه، مما يترك الفرد مع القليل من المعلومات لتقييم التفاعل مع الاخرين، مما يؤدي بدوره إلى تفسيرات سلبية، كما أن هذه السلوكيات الاجتماعية التوقعية ستؤدي إلى زيادة القلق، وزيادة التركيز على الذات، والتفسيرات السلبية للمعلومات الاجتماعية الغامضة او المبهمة نوعا ما، كما ترتبط هذه السلوكيات التوقعية بزيادة القلق، وزيادة التقييمات السلبية حول مظهر الفرد، وزيادة الاجترار او التفكير بالأحداث المقلقة الماضية وهذا كله يقود من ثم الى سوء التوافق الاجتماعي للفرد (Grant & Beck, 2010,p.480).

ومن جهة اخرى، يُعرَّف الاجترار على نطاق واسع بأنه التفكير المتكرر والمستمر في استجابة للحالات المزاجية السلبية، أو مواقف الحياة، اذ توصلت الأبحاث التجريبية إلى وجود روابط متناسقة بين الميل إلى الاجترار والاضطراب المعرفي والعاطفي، بما في ذلك عدم القدرة على منع المعلومات غير ذات الصلة وصعوبة التحول من المعلومات القديمة إلى المعلومات الجديدة، وضعف التركيز، والتفكير المتشائم، وانخفاض مشاعر السيطرة على حياة المرء، فضلا عن ذلك، اشارت الأبحاث إلى أن الاجترار قد يؤدي دورًا مهمًا في الحفاظ على الحالة المزاجية السلبية بعد الإصابات الشخصية (Whitmer & Banich, 2007,p.546) واستنادًا إلى أدبيات الاجترار، افترض كل من ورثينجتون و وايد Worthington and Wade (1999) أن الاجترار له علاقة سببية مباشرة بصعوبات التسامح التي يمكن أن تستمر بمرور الوقت بعد تجربة مؤذية معينة، وفي الواقع، فقد افترضا أن الاجترار هو سمة مركزية تقلل من احتمالية التسامح، مشيرين إلى أن الاجترار هو الآلية التي يتم عبرها تحويل ردود الفعل العاطفية الأولية (مثل الغضب أو الخوف) إلى مزيج من المرارة والانتقام مما يقلل من احتمالية التسامح، فإن اجترار الاساءة هو تفكير خاص بحدث معين، مثل أن الفرد قد تعرض لاساءة شخصية ويستمر في التفكير بتفاصيل هذه الاساءة، أو ردود الفعل الأولية من الغضب، أو الخوف، أو المفاجأة، أو الارتباك الناجم عن المرارة، أو الانتقام، اذ ان كل ذلك لا يشجع على المغفرة او التسامح (Worthington and Wade,1999,p.385).

اهمية البحث:

تظهر السلوكيات الاجتماعية التوقعية عندما يتوقع الفرد حصول حدثًا اجتماعيًا وينخرط في نوع من التفكير تطغى عليه الإخفاقات السابقة والصور السلبية عن ذاته وتنبؤات عن القيام بأداء ضعيف ورفض اجتماعي ربما، لذا، يمكن تحديد اهمية السلوكيات الاجتماعية التوقعية في كونها تكشف عن القلق الاجتماعي لدى الفرد او تتنبأ به، ومن ثم فان ذلك يسمح في معالجة هذا القلق وهو في مراحله الاولى (Adam et al.,2013,p.347). فالسلوكيات الاجتماعية التوقعية هي عملية متكررة تسبق المواقف المثيرة للقلق، على وجه الخصوص، قبل الدخول في التفاعل الاجتماعي يميل الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي إلى معالجة التفاعل والتفكير فيه بطريقة تتفق مع تحيزاتهم الشخصية مما يفيد تخفيف الضغط النفسي عليهم والانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي احيانا (Grant & Beck, 2010,p.481). وفضلا عن ذلك، من المهم أن نلاحظ أن اجترار السلوك لا يقتصر على الأفراد الذين يعانون من سوء المعاملة في مرحلة الطفولة أو غيرها من أحداث الحياة المؤلمة، ففي الواقع قد تؤدي الأحداث اليومية المختلفة إلى اجترار الأفكار لدى الأفراد، وهذا ينطبق بشكل خاص عندما يواجه الافراد ظروفًا تجعلهم يشعرون بالغضب أو الاكتئاب، فعلى سبيل المثال، تُعرّف نظرية التحكم الاجترار على أنه أفكار مفيدة متكررة حول تطوير الهدف غير المرضي وتقترح أن الأفراد الذين يعتقدون أنهم يحرزون تقدمًا أبطأ من المتوقع نحو هدف هم أكثر عرضة للانخراط في الاجترار حتى يحرزوا تقدمًا نحو تحقيقه أو التخلي عن الهدف، ان هذا يشير إلى أن الاجترار ليس بالضرورة مرضيًا، بل إن الاجترار هو استجابة تكيفية للصعوبات اليومية، ومن ثم يمكن أن يكون الاجترار عاملا هاما في مساعدة الأفراد على إحراز تقدم نحو أهدافهم أو الانسحاب منها، كما أنه يمثل فرصة لمعرفة المزيد عن وظيفة التفكير الاجتراري في مساعدة الافراد على التغلب على الصراعات الشخصية في حياتهم اليومية (Whitmer & Banich, 2007,p.547).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- السلوكيات الاجتماعية التوقعية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والفرع الدراسي (علمي- ادبي).

2- اجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والفرع الدراسي (علمي- ادبي).

3- العلاقة الارتباطية بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي في المدارس الحكومية الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2022- 2023).

تحديد المصطلحات:

1- السلوكيات الاجتماعية التوقعية:- عرفها كل من:

- ادم واخرون (2013).Adam et al:

تحضيرات الفرد قبل الدخول في موقف اجتماعي، اذ يتوقع الفرد أسوأ النتائج الممكنة، ويتنبأ بالفشل، ويبني صورًا سلبية عن الذات، ويتذكر الإخفاقات السابقة، حيث يمكن أن تؤدي السلوكيات الاجتماعية التوقعية إلى التجنب واستخدام سلوكيات السلامة (Adam et al.,2013,p.347).

- بورت (2015) Portt :

هي السلوكيات التي تسبق موقفًا اجتماعيًا معينا حيث من المتوقع أن يكون التعامل سلبي يؤدي الى انسحاب الفرد (Portt,2015,p.84).

- سارا وستيفاني (2020) Sarah & Stephanie:

هي مراجعة ما قد يحدث ضمن موقف اجتماعي مستقبلي والتركيز على معالجة المعلومات في هذا الشأن، وتذكر حالات الفشل السابقة، والصور الذاتية السلبية، والتنبؤ بالاداء الاجتماعي الفقير (Sarah & Stephanie ,2020,p.3).

- التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف ادم واخرون (2013) كونهما تبنيا مقياسه.

- التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية المتبنى من قبل الباحث.

2- اجترار الاساءة البينية:- عرفها كل من:

- فيلدمن واخرون (2008) .Feldman et al:

هو التفكير المتكرر والمستمر جراء الاستجابة للحالات المزاجية السلبية أو مواقف الحياة (Feldman et al,2008,p.507).

- ناثانيل واخرون (2008) .Nathaniel et al:

هو أفكار استرجاعية لا يمكن السيطرة عليها ومتكررة فيما يتعلق بمشاكل الفرد وانفعالاته السلبية والاساءة الشخصية التي تعرض لها (Nathaniel et al.,2008,p.419).

- زليها واخرون (2020) .Zeliha et al :

هو عملية تفكير الأفراد باستمرار في المشاعر أو المشاكل، إنه يعني الاجترار العقلي أو تكرار الأفكار المتداولة في العقل (Zeliha et al.,2020,p.170).

- التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف ناثانيل واخرون (2008) كونهما تبنيا مقياسهم.

- التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس اجترار الاساءة البينية المتبنى من قبل الباحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول:- اطار نظري:

مفهوم السلوكيات الاجتماعية التوقعية:

تعد السلوكيات الاجتماعية التوقعية أحد مكونات النموذج المعرفي الشامل لكلارك وويلز (1995) للمشكلات العاطفية، فلقد اقترح كلارك وويلز (1995) أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي ينخرطون في سلوكيات معرفية غير قادرة على التكيف قبل وأثناء وبعد الموقف الاجتماعي، اذ انه قبل أن يبدأ التفاعل، يُفترض أن يتوقع الأفراد أسوأ ما يمكن أن يحدث ويحولوا انتباههم إلى ذواتهم من أجل مراقبة سلوكياتهم ومظهرهم بشكل مكثف (Adam,2012,p.1-2). هذا الاهتمام الداخلي المفرط يحد من الاهتمام الخارجي بمؤشرات التقبل أو الرفض من الآخرين، مما يترك للأفراد فقط معلومات غامضة لتقييم جودة التفاعل، ونتيجة لذلك يمكن أن تكون هذه التقييمات متحيزة من خلال وجهات النظر السلبية والمشوهة للفرد عن ذاته، فقد اشارت الأبحاث الى أن هناك علاقة بين عمليات الانتباه والسلوكيات الاجتماعية التوقعية، ومع ذلك لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الانتباه منحازًا نحو المعلومات الداخلية (على سبيل المثال، فسيولوجيا الجسم، والمظهر المدرك)، والمعلومات الخارجية (مثل تعابير الوجه ولغة الجسد لأشخاص آخرين) (Schultz, 2009,p.54).

وفضلا عن ذلك، اشارت الأبحاث حول التحيزات في التفسير إلى أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يؤيدون التفسيرات السلبية للمحفزات او المثيرات الاجتماعية الغامضة بمعدل أعلى وبشكل غير متناسب وذلك مقارنة بالافراد غير القلقين، وهذا يقود الى أهمية فحص العوامل الإضافية التي قد تؤثر على العمليات المعرفية في القلق الاجتماعي، فقد اشار كلارك وويلز (1995) Clark and Wells الى ان السلوكيات الاجتماعية التوقعية يمكن ان تسبق القلق والاهتمام الذي يركز على الذات وهي تعد أسلوب فكري مرتبط بالقلق حيث يراجع الأفراد بالتفصيل ما يعتقدون أنه قد يحدث في موقف اجتماعي قادم (Clark & Wells,1995,p.71) وبشكل عام، اشارت الأبحاث إلى أن أولئك الذين يتوقعون الأحداث الاجتماعية قبل ظهورهم او مشاركتهم فيها يميلون إلى التحيز في الذاكرة تجاه الكلمات والتنبؤات السلبية بمظهرهم ومعايير أعلى لأنفسهم، وانهم يتوقعون وجود حالة قلق أعلى لديهم مقارنة بالاخرين، وهذا كله يمكن ان يشير إلى أن السلوكيات الاجتماعية التوقعية تسبق الزيادة في مستوى القلق والتركيز على الذات الانتباه والتفسيرات المتحيزة سلبًا للحدث والتجنب (Adam,2012,p.4).

السلوكيات الاجتماعية التوقعية والشفقة بالذات:

اجتذبت الشفقة بالذات اهتمامًا كبيرًا في السنوات الأخيرة نظرًا لأنها ترتبط بالأداء النفسي التكيفي في مختلف المجالات، حيث تتكون الشفقة بالذات من ثلاثة مكونات مترابطة: (1) اللطف الذاتي الذي يتضمن معاملة المرء لنفسه بعناية ولطف في ظروف سلبية مثل الفشل، بدلاً من النقد الذاتي المفرط، (2) الطبيعة الإنسانية المشتركة التي تتضمن النظر إلى الذات كجزء من تجربة إنسانية أكبر، بدلاً من النظر إلى الذات

بمعزل عن الآخرين، و (3) اليقظة الذهنية التي تتضمن مشاهدة التجارب المؤلمة بتوازن وبوعي يقظ بدلاً من الإفراط في التعريف بها (Rachel et al.,2017,p.251).

ومن جهة اخرى، تم إثبات الآثار المفيدة للشفقة بالذات بشكل موثوق في الأبحاث التي أجريت على الأفراد الأسوياء، اذ تشجع الشفقة بالذات الكثير من الصفات التكيفية مثل الرضا عن الحياة، والمرونة والذكاء العاطفي، والكفاءة المدركة، والترابط الاجتماعي، وإتقان الهدف والتحفيز على تحسين الذات، والتكيف في التعامل بدلاً من التجنب (Neff et al., 2005,p.263). وفضلا عن ذلك، ترتبط الشفقة بالذات سلبًا بالكثير من الحالات العاطفية السلبية بما في ذلك القلق، والاكتئاب، ونقد الذات، والاجترار، والكمال، ولقد كانت معظم الأبحاث حول الشفقة بالذات والسلوكيات الاجتماعية التوقعية مترابطة، وكشفت عن وجود ارتباط سلبي. فعلى سبيل المثال، اشارت دراسة وينر واخرون (Werner et al. 2012) الى وجود علاقة بين الشفقة بالذات والسلوكيات الاجتماعية التوقعية، فالأفراد الذين لديهم سلوكيات اجتماعية توقعية يكون لديهم مستويات أقل من الشفقة بالذات، وتوصلت الدراسة أيضًا الى أن الشفقة بالذات ترتبط بشكل أساسي بالجوانب المعرفية للسلوكيات الاجتماعية التوقعية، مثل الخوف من التقييم، اذ أظهر الأفراد ذوو مخاوف التقييم العالية مستويات أعلى من النقد الذاتي والحكم على الذات ومشاعر العزلة (Werner et al., 2012,p.543).

السلوكيات الاجتماعية التوقعية والمعتقدات ماوراء المعرفية الايجابية:

ان السلوكيات الاجتماعية التوقعية هي عملية اجترار مطولة تسبق المواقف المثيرة للقلق، وعلى وجه الخصوص، فقبل الدخول في التفاعل الاجتماعي يميل الأفراد الذين لديهم قلقا اجتماعيا إلى اجترار التفاعل بطريقة تتفق مع تحيزاتهم الشخصية، وهذه العملية هي إشكالية بشكل خاص لأنها قد تعزز بالفعل ذكريات الفشل الماضي وقد تؤدي إلى تكوين صور ذاتية سلبية وتوقعات الأداء السيئ والرفض (Steinman et al.,2014,p.323) ولقد زاد النموذج ما وراء المعرفي الذي طرحه ويلز من الفهم لتطور السلوكيات الاجتماعية التوقعية بشكل عام واستمرارها وهذا يستند إلى الفرضية المركزية القائلة بأن مزيجًا من المعتقدات الإيجابية والسلبية حول القلق يخلق القلق ويديمه، ووفقًا لويلز (Wells (2002، فإن الأفراد الذين يستخدمون السلوكيات الاجتماعية التوقعية يشعرون بالقلق للتعامل مع الخطر أو التهديد المتوقع، ومع ذلك فإن المعتقدات الإيجابية حول السلوكيات الاجتماعية التوقعية تحفز استخدام هذه السلوكيات بوصفها استراتيجية للتعامل مع النتائج السلبية المستقبلية أو تجنبها، وتماشيًا مع هذا الاقتراح وُجد أن المعتقدات الإيجابية مرتبطة بزيادة الميل للانخراط في السلوكيات الاجتماعية التوقعية (Wells, 2006,p.179).

وفضلا عن ذلك، هناك عدد قليل من الدراسات التي توضح أن الأشخاص الذين لديهم سلوكيات اجتماعية توقعية لديهم معتقدات ما وراء المعرفية الإيجابية حول هذه السلوكيات وتكرارها، فقد اشارت دراسة وونغ ومولدز استخدم Wong and Moulds (2010) الى وجود علاقة إيجابية بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية والمعتقدات ما وراء المعرفية الإيجابية حول اجترار او تكرار هذه السلوكيات، وبالمثل فأن المعتقدات الإيجابية حول معالجة ما بعد الحدث مرتبطة بالسلوكيات التوقعية والميل إلى الانخراط في معالجة ما بعد الحدث، اذ تم التوصل أيضًا الى معالجة ما بعد الحدث تتوسط العلاقة بين المعتقدات الإيجابية حول معالجة ما بعد الحدث والسلوكيات التوقعية، توضح هذه النتائج أن الأفراد الذين لديهم سلوكيات اجتماعية توقعية لديهم معتقدات معرفية إيجابية حول مزايا اجترار او تكرار مثل هذه السلوكيات وتوفر تفسيرًا محتملاً لسبب مشاركة الأفراد القلقين اجتماعيًا في معالجة ما بعد الحدث (Wong & Moulds, 2010,p.70)

النموذج المعرفي لكلارك و ويلز (1995):

يرى هذا النموذج أن الأفراد الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية لديهم سلوكيات اجتماعية توقعية عند تعرضهم لموقف تقييم اجتماعي، حيث ينخرطون في تنبؤ مفصل لما يعتقدون أنه سوف يحدث ونتيجة لذلك، فإن أفكارهم الخاصة تكون محكومة بالصور السلبية عن أنفسهم في الموقف، وذكريات الفشل الماضي، وتنبؤات الأداء الضعيف والرفض، وفي بعض الأحيان تقود هذه العملية الفرد إلى تجنب حالة التقييم الاجتماعي ومع ذلك، إذا دخل الفرد في الموقف، فمن المحتمل أن يكون بالفعل في حالة معالجة ذاتية التركيز الداخلي ويكون أقل احتمالًا لتركيز انتباهه خارجيًا على بيئته، وبالنظر إلى هذه النتائج المحتملة، يصبح الوعي المتزايد بالإثارة الفسيولوجية محور الاهتمام ثم تُستخدم هذه المعلومات البينية لتكوين انطباع سلبي عن الذات يُفترض أنه تمثيل دقيق لكيفية ظهورها للاخرين (Wells, 2006,p.180). وفي محاولة لتقليل احتمالية التقييم السلبي فان الفرد الذي لديه سلوكيات توقعية قد ينخرط في مجموعة متنوعة من سلوكيات السلامة في الموقف (على سبيل المثال، تجنب الاتصال بالعين مع الشخص المقابل)، مما قد يؤدي في النهاية إلى عجز او ضعف في الأداء الاجتماعي، وبعد انتهاء المرور بحالة التقييم الاجتماعي فان الفرد يقوم بإجراء فحص لما بعد انتهاء الحدث (أي معالجة ما بعد الحدث) حيث تتم مراجعة الوضع بالتفصيل، مع إبراز التصورات الذاتية السلبية وتقييم الوضع على أنه أكثر سلبية مما كان عليه في الواقع ويتم أيضًا استرداد او استرجاع حالات أخرى من حالات الفشل الاجتماعي المتصورة، ويتم إضافة حدث التقييم الاجتماعي الأخير إلى قائمة الإخفاقات السابقة وبالتالي تعزيز المعتقدات السلبية بعدم الكفاءة الاجتماعية (Rachel et al.,2017,p.247).

مفهوم اجترار الاساءة البينية:

لقد عرّف مارتن وتيسر Martin and Tesser (1996) الاجترار على أنه أفكار متكررة يثيرها التناقض بين الموقف الحالي للمرء والهدف المنشود، ولقد اقترحا أن الاجترار له دور فعال في تقليل التناقضات الملحوظة في حياة المرء، ومن ثم فهو قابل للتكيف في نهاية المطاف، في المقابل، رأى نولين-هوكسيما Nolen-Hoeksema (1996) الاجترار على أنه غير قادر على التكيف واقترحا أنه يتضمن أفكارًا متكررة لا تهدف إلى حل المشكلات أو تقليل التناقض في الهدف ولكنها تركز على الحالات العاطفية السلبية والمشكلات، ان هذه الآراء المتباينة تنعكس في مقاييس الاجترار التي غالبًا ما تتكون من عاملين، يُطلق على العامل الأول التركيز المتعمد على حل المشكلات المعرفية، والعامل الثاني يطلق عليه التفكير الذي يتكون من التركيز بشكل سلبي على عدم ملاءمة الوضع الحالي للفرد (Treynor et al.,2003,p.247). وعلى الرغم من بعض المحاولات لتضمين العناصر التكيفية في بنية الاجترار فقد ركز معظم الباحثين على الاجترار غير التكيفي (أي التفكير)، تشير الدلائل الحديثة إلى أن نوع الاجترار في التفكير مرتبط بعدد من النتائج السلبية بما في ذلك الغضب المتزايد، والتكيف غير الفعال، والسلوك العدواني، ومع ذلك فإن هذه الاكتشافات كلها مبنية على فهم الميول للاجترار (أي الميل إلى اجترار الوقت وعبر المواقف)، وبالنظر إلى هذا التركيز الميول قد لا يكون من المفاجئ أن يكون الاجترار مرتبطًا بمجموعة من النتائج النفسية والعلائقية السلبية، ومع ذلك فإن التركيز على الميول نحو اجترار الأفكار على الرغم من أهميتها يتجاهل الدور الحاسم المحتمل الذي يؤديه اجترار حدث معين أو تجربة معينة في الأداء النفسي للفرد، حيث قد يكون هذا مهمًا بشكل خاص في المواقف التي من المحتمل أن تثير الغضب وردود الفعل القوية الأخرى، مثل الإساءات الشخصية أو الإهانات، فعلى سبيل المثال من المعقول أن بعض الأفراد الذين لا يميلون إلى اجترار الأحداث السلبية قد يستمرون في التفكير بعد تعرضهم لأذى او اساءة شخصية معينة (على سبيل المثال، الخيانة الزوجية) (Bushman, 2002,p.).

الاجترار والتسامح:

ان أحد المجالات التي قد يؤدي فيها الاجترار حول حدث معين دورًا مهمًا بشكل خاص هو عملية التسامح وكيف يتعامل الافراد مع هذا الامر، ولقد ركز مجال متزايد من البحث على العملية النفسية وتأثير التسامح في الاستجابة لمثل هذه المتغيرات، اذ ان التسامح هو استجابة تكيفية محتملة ومن المهم فهم ليس فقط التداعيات السلبية للأساءة الشخصية ولكن أيضًا نقاط القوة البشرية مثل التسامح والتي يمكن حشدها للتعامل مع هذه الأحداث المسيئة (Nathaniel et al.,2008,p.420). واستنادًا إلى أدبيات الاجترار، افترض كل من ويرثنكتون و وايد (1999) Worthington and Wade أن الاجترار له علاقة سببية مباشرة بصعوبات التسامح التي يمكن أن تستمر بمرور الوقت بعد تجربة مؤذية معينة (Treynor et al.,2003,p.247). وفي الواقع افترضا أن الاجترار هو سمة مركزية تقلل من احتمالية التسامح مشيرين إلى أن الاجترار هو الآلية التي يتم من خلالها تحويل ردود الفعل العاطفية الأولية (مثل الغضب أو الخوف) إلى مزيج من المرارة والانتقام مما يقلل من احتمالية التسامح، وعليه فإن الاجترار هو تفكير خاص بحدث معين مثل أن الضحية لاساءة شخصية تفكر في تفاصيل الحدث المؤلم، أو ردود الفعل الأولية من الغضب، أو الخوف، أو المفاجأة، أو الارتباك الناجم عن المرارة، أو الانتقام، وآلام طويلة الأمد، وكل ذلك لا يشجع على المغفرة او التسامح، ولقد أثبت الباحثون أن الميل إلى اجترار الأفكار يرتبط بانخفاض الميل إلى التسامح وهو قد يتوسط جزئيًا في العلاقة بين التسامح والصحة النفسية، وقد يتوسط العلاقة بين أسلوب التعلق والتسامح إلى الدرجة التي يتنبأ بها الاجترار السلوكي اجترارًا فعليًا للإساءة الشخصية، وهذا يدعم أهمية الاجترار حول اساءة معينة في عملية التسامح (Worthington &Wade,1999,p.386).

الاجترار الميلي والاجترار البيني:

الاجترار هو بنية نفسية يتم تمثيله برأين متعارضين: تكيفي وغير تكيفي، حيث يُطلق على نوع الاجترار غير التكيفي أيضًا اسم الاجترار التفكير، ويُعرَّف على نطاق واسع بأنه أفكار مرجعية لا يمكن السيطرة عليها ومتكررة فيما يتعلق بمشاكل الفرد ومشاعره السلبية، مما يكشف أن الاجترار يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بصعوبات التركيز والقلق والتشاؤم والغضب والعدوان وصعوبة التسامح، حيث اشارت دراسات أخرى إلى أن الاجترار يرتبط ارتباطًا سلبيًا بمتغيرات مثل التعاطف والرضا عن الحياة وحل المشكلات (Ward et al.,2003,p.96). ولقد ركزت الابحاث بشكل أساسي على الاجترار الخاص بسمة معينة مع تجاهل اجترار الحالة الخاص الذي يحدث بعد اساءة شخصية حيث توصلت الأبحاث الى أن الاجترار الشخصي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالاكتئاب والقلق الاجتماعي والكمال وسمة الشخصية العصبية وهو يرتبط سلبًا بالتعاطف مع الذات والتسامح، ومع ذلك لا يزال هناك بحث محدود فيما يتعلق بالديناميات الأساسية لهذا النوع المحدد من الاجترار على الرغم من أن الميل نحو التفكير الاجتراري قد يكون أحد الديناميكيات الكامنة وراء الاجترار بين الافراد، ولم تحقق أي دراسة إلى أي مدى يتنبأ الاجترار الميلي بالاجترار بعد التعرض لاساءة شخصية (Wade et al.,2008p.419).

نظرية انماط الاستجابة:

جاء بهذه النظرية كل من نولن و هوكسيما Nolen-Hoeksema (1991) وهي تفترض أن الاجترار هو سمة تشبه أسلوب الاستجابة للمزاج السيء، حيث يؤدي أسلوب الاستجابة غير المفيد هذا إلى تفاقم الشعور بالضيق وإطالة أمده لا سيما أعراض اجترار الاستجابة وهذا يحدث من خلال أربع آليات:

أولاً:- يزيد الاجترار من آثار المزاج المكتئب على التفكير، ومن ثم من المرجح أن يستخدم الناس الذكريات والأفكار السلبية التي ينشطها مزاجهم السيئ لفهم ظروفهم الحالية، فان تأثير المزاج السيء على التفكير يكون عبر التهيئة الانتقائية للمعلومات والذكريات والمعتقدات والتوقعات المتطابقة مع الحالة المزاجية الراهنة للفرد، حيث تعمل التهيئة المزاجية المتطابقة للتمثيل العقلي على زيادة تكثيف الحالة المزاجية السلبية مما ينتج

عنه دورة ذاتية دائمة من المحتوى المعرفي السلبي والمزاج المزعج، كما أن التركيز على الذات يمكن أن يضخم من تأثير المزاج السلبي على التفكير (Nikolaos,2012,p.8).

ثانيا:- يؤدي الاجترار إلى تفاقم المزاج المكتئب وإطالة أمده عن طريق توليد تحيزات جبرية ومتشائمة عندما ينخرط الفرد في حل المشكلات، اذ يبدو أن المزج بين الحالة المزاجية السيئة والاجترار يسبب الاكتئاب فضلا عن أن الافراد من النوع المفكر الاجتراري يعانون من قوة أقل ويقومون بتقييمات ذاتية أكثر سلبية (المصدر السابق).

ثالثا:- يعيق الاجترار التحفيز ويعزز الانخراط في سلوكيات غير مفيدة تؤدي إلى زيادة الظروف العصيبة، فعلى سبيل المثال عندما يعاني بعض الأفراد من حالة مزاجية منخفضة أو مزعجة فقد يتجنبوا الاتصال الاجتماعي ويفكروا في مشاكلهم ويبحثون في عواقب أعراض الاكتئاب لديهم وأسبابها، بينما لا يتخذون أي إجراء لحل مشاكلهم بشكل استباقي (Lyubomirsky et al.,2003,p.276).

رابعا:- الاجترار يمكن أن يعيق أو يلغي استراتيجيات الحماية ومعالجة الحالة الاجترارية التي قد تخفف من آثار الحالة المزاجية المكتئبة، فالافراد الآخرين ينظرون إلى المجترون المزمنون بشكل سلبي ويميلون إلى الحصول على دعم اجتماعي أقل لهم، وقد يكون هذا نتيجة لتجربة مشاعر الانتقام المتزايدة والاستجابة للعدوانية المتزايدة عند الاستفزاز والميل إلى تجربة التبعية تجاه الآخرين (Spasojevic & Alloy, 2001,p.25).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضا للاجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق اهداف البحث وهي على النحو الاتي:

اولا:- منهج البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف لتعرف السلوكيات الاجتماعية التوقعية وعلاقتها باجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لانه يتلائم وطبيعة البحث واهدافه.

ثانيا:- مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2022- 2023)، اذ بلغ العدد الكلي للطلبة (6112) طالبا وطالبة، موزعين وفقا للجنس والفرع الدراسي، منهم (2587) طالباً من الفرعين العلمي والأدبي، بواقع (1454) طالباً من الفرع العلمي، و(1133) طالباً من الفرع الأدبي، و (3525) طالبة من الفرعين العلمي والأدبي، بواقع (2598) طالبة من الفرع العلمي، و (927) طالبة من الفرع الأدبي وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

عدد طلبة مجتمع البحث الكلي وفقا للجنس والفرع الدراسي

التخصص / الجنس	علمي	%	أدبي	%	المجموع	%
ذكور	1454	%24	1133	%19	2587	%43
إناث	2598	%42	927	%15	3525	%57
المجموع	4052	%66	2060	%34	6112	%100

ثالثا:- عينة البحث الاساسية:

استعمل الباحث الاسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث الاساسية، واعتمدا معادلة ستيفن سامبثون في تحديد حجم عينة البحث، اذ تألفت عينة البحث وفقا لهذه المعادلة من (361) طالبا وطالبة، توزعوا بواقع (175) طالبا و(186) طالبة، وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)عينة البحث الاساسية

المرحلة / الجنس	علمي	%	ادبي	%	المجموع	%
ذكور	120	%33	55	%16	175	%49
إناث	125	%34	61	%17	186	%51
المجموع	245	%67	116	%33	361	%100

رابعا:- اداتا البحث:

اولا:- مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد حصلا على مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية، والذي اعده ادم واخرون Adam et al. (2013)، وقد تألف من (12) فقرة، ولغرض التحقق من صدق الترجمة قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ومن ثم إعادة ترجمة النسخة العربية هذه إلى اللغة الانكليزية عن طريق خبير متخصص باللغة الانكليزية[1]، ومن ثم عرضت الترجمتين للمقياس (العربية والانكليزية) مع النسخة الاصلية على ثلاث خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية[2] للتأكد من صدق الترجمة، وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة، ولغرض التحقق من صحة الصياغة اللغوية للمقياس فقد عُرض على خبير متخصص في اللغة العربية[3]. وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس وسلامته من الناحية اللغوية عُرضت النسخة العربية منه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عُرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق1) وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكما موضح في جدول (3).

[1] ا.م.د. احمد جندي علي/ كلية التربية الاساسية- جامعة بابل.
[2] ا.م.د. قاسم عبيس، ا.م.د. رزاق نايف، ا.م.د. صالح مهدي عداي/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جا.معة بابل
[3] ا.م.د. محمد عبد الحسن/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل.

جدول (3)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية للاتفاق
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12	12	5	5	صفر	%100

يظهر من جدول (3) ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (12) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على عينّة إستطلاعية قوامها (15) طالبا وطالبة، حيث كانت إجابات أفراد عينّة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحث كي يجيبا عما يطرحونه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (5) دقائق.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (108) طالبا وطالبة، ومن غير عينة البحث الاساسية، اذ اشار نانلي Nunnally إلى أن نسبة عدد أفراد العينّة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally, 1978: 262). وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس السلوكيات الاجتماعية الرقمية بما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوكيات الاجتماعية الرقمية:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، حيث قاما بتصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (108) إستمارة، وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة، وإختيار نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (30) إستمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبق الباحث الإختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وكما موضح في جدول (4).

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3,59	1,215	2,15	1,244	8,630	

2,00	9,491	1,271	2,64	1,024	4,13	2
	8,066	0,975	2,28	1,341	3,56	3
	5,949	1,151	2,53	1,103	3,43	4
	9,998	1,092	2,68	1,139	4,19	5
	10,139	1,347	2,75	1,003	4,39	6
	7,203	1,246	2,67	1,072	3,81	7
	5,958	1,157	2,52	1,105	3,44	8
	10,918	1,338	2,88	0,803	4,52	9
	8,543	1,294	2,69	1,155	4,11	10
	8,648	1,562	2,64	1,163	4,26	11
	7,941	1,428	2,84	1,124	4,23	12

يظهر من جدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (5).

جدول (5)

علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,42	7	0,36
2	0,43	8	0,37
3	0,38	9	0,49
4	0,35	10	0,46

5	0,45	11	0,43
6	0,48	12	0,38

يظهر من جدول (5) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,178) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (12) فقرة.

3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية بطريقتين:

1- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة ثبات بلغ عددها (20) طالبا وطالبة بمدة زمنية فاصلة امدها اسبوعان بين التطبيقين الاول والثاني، وقام الباحث عبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للمقياس، واستعملا معيار فوران Foran للحكم على جودة معامل الثبات، اذ اشار فوران الى ان الثبات يمكن ان يعد جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك (مربع معامل الثبات) اعلى من (50%)، (Foran,1961:384). وكما هو موضح في جدول (6).

2- طريقة الفا- كرونباخ:

استعمل الباحث طريقة الفا- كرونباخ لاستخراج معامل الثبات لمقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (108) طالبا وطالبة، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معاملات الثبات ومعاملات التفسير المشترك لها لطريقتي الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار والفا- كرونباخ لمقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية

المتغير	معامل الثبات بطريقة			
	الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار	معامل التفسير المشترك	الفا- كرونباخ	معامل التفسير المشترك
السلوكيات الاجتماعية التوقعية	0,78	%61	0,77	%59

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صيغته النهائية (ملحق 2) من (12) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من اربعة بدائل هي: (دائما، احيانا، نادرا، ابدا)، إذ يُعطى البديل الأول اربعة درجات، والبديل الثاني ثلاث درجات، والبديل الثالث درجتان درجات، والبديل الرابع درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (48) درجة وأقل درجة بلغت (12) درجة بمتوسط فرضي قدره (30) درجة.

ثانيا:- مقياس اجترار الاساءة البينية:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد حصلا على مقياس اجترار الاساءة البينية، والذي اعده ناثانيل واخرون Nathaniel et al., (2008)، وقد تألف من (6) فقرات، ولغرض التحقق من صدق المقياس الظاهري فقد تم عرضه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عُرض على نفس مجموعة المحكمين لمقياس عدوى المشاعر الرقمية وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكما موضح في جدول (7).

جدول (7)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس اجترار الاساءة البينية

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية للاتفاق
1، 2، 3، 4، 5، 6	6	5	5	صفر	%100

يظهر من جدول (7) ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (6) فقرات ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على ذات العينّة الإستطلاعية لمقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية، حيث كانت إجابات أفراد عينّة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحث كي يجيبا عما يطرحونه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (3) دقائق.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على ذات عينة التحليل الاحصائي لمقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية والبالغة (100) طالب وطالبة، وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس اجترار الاساءة البينية بما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس اجترار الاساءة البينية:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وقد اتبعا في ذلك نفس خطوات استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية وكما موضح في جدول (8).

جدول (8) القوة التمييزية لفقرات مقياس اجترار الاساءة البينية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3,94	1,178	2,63	1,364	7,526	2,00
2	3,54	1,293	2,54	1,343	5,576	
3	3,43	1,341	1,81	1,000	10,068	
4	4,07	1,133	2,23	1,280	11,203	
5	3,56	1,088	2,92	0,987	4,586	2,00
6	3,27	1,056	2,68	1,003	4,229	

يظهر من جدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (9).

جدول (9) علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اجترار الاساءة البينية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,40
2	0,30
3	0,46
4	0,47
5	0,22
6	0,28

يظهر من جدول (9) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,178) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (6) فقرات.

3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس اجترار الاساءة البينية بطريقة:

- الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

تم تطبيق المقياس على نفس عينة ثبات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية وقام الباحث عبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، واستعملا معيار فوران Foran للحكم على جودة معامل الثبات، وكما هو موضح في جدول (10).

جدول (10)

قيم معامل الثبات ومعامل التفسير المشترك له لطريقة الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار لمقياس اجترار الاساءة البينية

المتغير	معامل الثبات بطريقة	
	الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار	معامل التفسير المشترك
اجترار الاساءة البينية	0,75	%56

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صيغته النهائية (ملحق 3) من (6) فقرات، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق احيانا، تنطبق نادرا، لا تنطبق على الاطلاق)، إذ يُعطى البديل الأول خمسة درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (30) درجة وأقل درجة بلغت (6) درجة بمتوسط فرضي قدره (18) درجة.

خامسا:- التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداتي البحث وثباتهما، فقد أصبح مقياسي السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية في صيغتهما النهائية جاهزان للتطبيق النهائي، حيث بدأ الباحث بتطبيق أداتي البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (361) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي .

سادسا:- الوسائل الاحصائية:

إستعان الباحث بالرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لايجاد القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين للفقرات، ولايجاد دلالة الفرق الاحصائي على مقياسي السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية على وفق الجنس (ذكور- اناث) والفرع الدراسي (علمي- ادبي).

2- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، واستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار، وايضا لايجاد العلاقة الارتباطية بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية.

3- معادلة الفا- كرونباخ:

لاستخراج معامل ثبات مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول:

تعرف السلوكيات الاجتماعية التوقعية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والفرع الدراسي (علمي- ادبي).

أ- على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية على عينة البحث الاساسية البالغة (361) طالبا وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (34.84) بانحراف معياري قدره (1.57)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (36.17)، بانحراف معياري قدره (1.64)، وكما موضح في جدول (11):

جدول (11)

دلالة الفرق الاحصائي في السلوكيات الاجتماعية التوقعية على وفق الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	175	34.84	1.57	359	8.31	1.96	دال
اناث	186	36.17	1.64				

يظهر من جدول (11) ان القيمة التائية المحسوبة (8.31) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (359)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في السلوكيات الاجتماعية التوقعية ولصالح الاناث، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث والبالغ (36.17) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والبالغ (34.84)، حيث اتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة ستيفانوس واخرون Stephanos et al. (2015) ونتيجة دراسة راشيل واخرون Rachel et al. (2017) اللتان اشارتا الى وجود فرق دال احصائيا في السلوكيات الاجتماعية التوقعية على وفق

الجنس ولصالح الاناث، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة بأن الاناث في مجتمعنا الشرقي المحافظ ووفقا لاساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة معهن هن اكثر تحفظا من الذكور واقل اختلاطا بالاخرين مقارنة بالذكور، وعليه ووفقا للنموذج المعرفي لكلارك و ويلز (1995)، فأن الأفراد الذين لديهم تحفظ وليس لديهم اختلاط اجتماعي واسع يكون لديهم سلوكيات اجتماعية توقعية عند تعرضهم لموقف تقييم اجتماعي، حيث ينخرطون في تنبؤ مفصل لما يعتقدون أنه سوف يحدث ونتيجة لذلك، فإن أفكارهم الخاصة تكون محكومة بالصور السلبية عن أنفسهم في الموقف، وذكريات الفشل الماضي، وتنبؤات الأداء الاجتماعي الضعيف والرفض الاجتماعي، وفي بعض الأحيان تقود هذه العملية الفرد إلى تجنب حالة التقييم الاجتماعي.

ب- على وفق متغير الفرع الدراسي (العلمي- الادبي):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية على عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (35.21) بانحراف معياري قدره (1.88)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع الادبي (33.34)، بانحراف معياري قدره (1.14)، وكما موضح في جدول (12):

جدول (12)

دلالة الفرق الاحصائي في السلوكيات الاجتماعية التوقعية على وفق الفرع الدراسي (علمي- ادبي)

الفرع الدراسي	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	245	35.21	1.88	359	10.38	1.96	دال
الادبي	116	33.34	1.14				

يظهر من جدول (12) ان القيمة التائية المحسوبة (10.38) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (359)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين الفرعين العلمي والادبي في السلوكيات الاجتماعية التوقعية ولصالح الفرع العلمي، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع العلمي والبالغ (35.21) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع الادبي والبالغ (33.34)، حيث اتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة راشيل واخرون(2017) Rachel et al. التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في السلوكيات الاجتماعية التوقعية على وفق الفرع الدراسي ولصالح العلمي، واختلفت مع نتيجة دراسة ستيفانوس واخرون (2015) Stephanos et al. التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في السلوكيات الاجتماعية التوقعية على وفق الفرع الدراسي ولصالح الادبي، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ طبيعة المواد الدراسية التي يدرسها طلبة الفرع العلمي تنعكس سلباً على مستوى القلق الاجتماعي لديهم وذلك بسبب صعوبة المواد الدراسية فهي تسبب لهم خوف وترقب مستمر في مواقف التعلم، خصوصاً أنهم مراقبون وتحت نظر المدرسين، فهذا الأمر بحد ذاته يؤدي إلى أنّ يعتبر طالب الفرع العلمي أنه عرضة لموقف اجتماعي مخيف من شأنه أن يثير القلق لديه، ومن ثم ووفقا للنموذج

المعرفي لكلارك و ويلز، فأن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي ينخرطون في سلوكيات معرفية غير قادرة على التكيف قبل وأثناء وبعد الموقف الاجتماعي، اذ انه قبل أن يبدأ التفاعل، يُفترض أن يتوقع الأفراد أسوأ ما يمكن أن يحدث ويحولوا انتباههم إلى ذواتهم من أجل مراقبة سلوكياتهم ومظهرهم بشكل مكثف مما قد يؤدي في النهاية إلى عجز او ضعف في الأداء الاجتماعي، وبالتالي تعزيز المعتقدات السلبية بعدم الكفاءة الاجتماعية.

الهدف الثاني:

تعرف اجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والفرع الدراسي (علمي- ادبي).

أ- على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس اجترار الاساءة البينية على عينة البحث الاساسية البالغة (361) طالبا وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (21.42) بانحراف معياري قدره (1.32)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (22.75)، بانحراف معياري قدره (1.34)، وكما موضح في جدول (13):

جدول (13)

دلالة الفرق الاحصائي في اجترار الاساءة البينية على وفق الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	175	21.42	1.32	359	10.23	1.96	دال
اناث	186	22.75	1.34				

يظهر من جدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة (10.23) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (359)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في اجترار الاساءة البينية ولصالح الاناث، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث والبالغ (22.75) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والبالغ (21.42)، حيث اتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة اميت Ahmet (2022) التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في اجترار الاساءة البينية على وفق الجنس ولصالح الاناث، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة ان الاناث اكثر عاطفية وحساسية مقارنة بالذكور وهذا من شأنه ان يساعد وفقا لنظرية نولن و هوكسيما Nolen-Hoeksema (1991)، في التسبب باجترار الافكار، ومن ثم فان الاجترار يزيد من آثار المزاج المكتئب على التفكير، ومن ثم من المرجح أن تستخدم الاناث الذكريات والأفكار السلبية التي ينشطها مزاجهن السيئ لفهم ظروفهن الحالية، فان تأثير المزاج السيء على التفكير يكون عبر التهيئة الانتقائية للمعلومات والذكريات والمعتقدات والتوقعات

المتطابقة مع الحالة المزاجية الراهنة للفرد، حيث تعمل التهيئة المزاجية المتطابقة للتمثيل العقلي على زيادة تكثيف الحالة المزاجية السلبية مما ينتج عنه دورة ذاتية دائمة من المحتوى المعرفي السلبي والمزاج المزعج، كما أن التركيز على الذات يمكن أن يضخم من تأثير المزاج السلبي على التفكير.

ب- على وفق متغير الفرع الدراسي (العلمي- الادبي):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس اجترار الاساءة البينية على عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (21.40) بانحراف معياري قدره (1.89)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرع الادبي (20.11)، بانحراف معياري قدره (1.36)، وكما موضح في جدول (14):

جدول (14)

دلالة الفرق الاحصائي في اجترار الاساءة البينية على وفق الفرع الدراسي (علمي- ادبي)

الفرع الدراسي	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	245	21.40	1.89	359	6.78	1.96	دال
الادبي	116	20.11	1.36				

يظهر من جدول (14) ان القيمة التائية المحسوبة (6.78) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (359)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين الفرعين العلمي والادبي في اجترار الاساءة البينية ولصالح الفرع العلمي، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع العلمي والبالغ (21.40) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع الادبي والبالغ (20.11)، حيث اختلفت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة اميت Ahmet (2022) التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في الاساءة البينية على وفق الفرع الدراسي ولصالح الفرع الادبي، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الفرع العلمي يواجهون مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية المتمثلة في صعوبة المواد الدراسية، والقلق من الامتحانات، والمقارنات مع زملائهم، والتوقعات المبالغ فيها من جانب والديهم ومقارنة نتائج اختبارات ابنائهم بنتائج اختبارات طلبة آخرين الأمر الذى يؤثر في حساسيتهم واستجاباتهم لأي اساءة شخصية قد تحدث لهم، ويتسبب في اعادة التفكير او اجترار هذه الاساءة الشخصية، حيث يعيق الاجترار وفقا لنظرية نولن و هوكسيما الدافعية ويعزز الانخراط في سلوكيات غير مفيدة تؤدي إلى زيادة الظروف العصيبة، فمثلا عندما يعاني بعض الأفراد من حالة مزاجية منخفضة أو مزعجة فقد يتجنبوا الاتصال الاجتماعي ويفكروا في مشاكلهم ويبحثون في عواقب أعراض الاكتئاب لديهم وأسبابها، بينما لا يتخذون أي إجراء لحل مشاكلهم بشكل استباقي.

الهدف الثالث:

تعرف العلاقة الارتباطية بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي.

لاجل تحقيق هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغ معامل الارتباط (0.49) وبغرض معرفة معنوية دلالة معامل الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وتحويل قيمة معامل إرتباط بيرسون الى القيمة التائية المقابلة، وكما موضح في جدول (15):

جدول (15)

الاختبار التائي لمعرفة معنوية دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينة	قيمة الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية		
361	0.49	10.65	1.96	359	دال

يظهر من جدول (15) وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (359) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (10.65) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة راشيل واخرون Rachel et al. (2017) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين السلوكيات الاجتماعية التوقعية والتفكير السلبي وان السلوكيات الاجتماعية التوقعية تتوسط العلاقة بين التفكير السلبي والقلق الاجتماعي، حيث ان ذلك قد يكون راجعا إلى طبيعة السلوكيات الاجتماعية التوقعية التي تدفع بالفرد الى الرغبة القوية في اجترار افكار الاساءة، فأن الأفراد هنا ينخرطون في سلوكيات معرفية غير قادرة على التكيف قبل وأثناء وبعد الموقف الاجتماعي، اذ انه قبل أن يبدأ التفاعل، يُفترض أن يتوقع الأفراد أسوأ ما يمكن أن يحدث ويحولوا انتباههم إلى ذواتهم من أجل مراقبة سلوكياتهم ومظهرهم بشكل مكثف، وهذا الاهتمام الداخلي المفرط يحد من الاهتمام الخارجي بمؤشرات التقبل أو الرفض من الآخرين، مما يترك للأفراد فقط معلومات غامضة لتقييم جودة التفاعل، ونتيجة لذلك يمكن أن تكون هذه التقييمات متحيزة من خلال وجهات النظر السلبية والمشوهة للفرد عن ذاته، ويجعل الفرد من ثم حساسا تجاه الحالات العاطفية السلبية والمشكلات وبالتالي القيام باجترار الافكار.

الاستنتاجات:

1- ان متغيري (الجنس والفرع الدراسي) يمارسان تأثيرا ملحوظا على الطلبة في كل من السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية.

2- لدى الطالبات الاناث سلوكيات اجتماعية توقعية واجترار اساءة شخصية بشكل اكبر من الطلاب الذكور ربما يرجع ذلك بسبب كون الاناث اكثر عاطفية وحساسية من الذكور وهذا راجع ربما الى تكوينهن النفسي والى اساليب التنشئة الاجتماعية.

3- لدى الطلبة من الفرع العلمي سلوكيات اجتماعية توقعية واجترار اساءة شخصية بشكل اكبر من طلبة الفرع الادبي ربما بسبب ضغوطات الدراسة الكبيرة بالنسبة لطالب الفرع العلمي وصعوبة المواد الدراسية وأعبائها ومتطلباتها.

التوصيات:

1- زيادة عناية الاسرة بأبنائها خاصة الاناث منهم وتنشئتهم على تقبل الاخر والاستقلال الشخصي والحوار.

2- معالجة ميول الفرد الى الاجترار بشكل عام عن طريق قيام المرشدين التربويين بعقد جلسات ارشاد فردية وجماعية لتوعية الطلبة حول اثار الانسحاب الاجتماعي جراء السلوكيات الاجتماعية التوقعية واضرار اجترار الافكار حول الاساءة التي قد يتعرض لها الطلبة.

3- زيادة توعية اولياء امور الطلبة بسلبيات السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الافكار عن طريق المرشدين التربويين في المدارس، اذ انهما يعدان مساهمين في توليد واستبقاء قلق التفاعل الاجتماعي والتحيزات الاجتماعية وسلوك الانسحاب.

المقترحات:

1- اجراء دراسات وصفية مماثلة عن السلوكيات الاجتماعية التوقعية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل الصحة النفسية، الشفقة بالذات، والتحيزات المعرفية.

2- القيام بإجراء برامج ارشادية لمعالجة اجترار الاساءة البينية لدى الاناث ولدى طلبة الفرع العلمي.

3- اجراء دراسات اخرى على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة وطلبة المرحلة الجامعية لنفس متغيري البحث.

المصادر:

- Adam C. Mills et al. (2013). "Psychometric Properties of the Anticipatory Social Behaviours Questionnaire". J Psychopathol Behav Assess. (35):346–355.
- ——— C. Mills. (2012). "Anxious expectation: the Consequences of anticipatory processing on cognitive symptoms of social anxiety". University of Nebraska, Lincoln.
- Ahmet Buğa. (2022). "The Relationship Between Rumination about Interpersonal Offense and Psychological Well-Being: The Mediation Effect of Forgiveness". International Journal of Progressive Education.(18): 6.
- Bushman, B. J. (2002). "Does venting anger feed or extinguish the flame? Catharsis, rumination, distraction, anger, and aggressive responding". Personality and Social Psychology Bulletin. (28): 724 –731.
- Clark, D. M., & Wells, A. (1995). "A cognitive model of social phobia. In R. G. Heimberg, M. R. Liebowitz, D. A. Hope & F. R. Schneier (Eds.), Social phobia: Diagnosis, assessment, and treatment". New York, NY US: Guilford Press. pp. 69-93.
- Feldman, G. C., Joormann, J., & ve Johnson, S. L. (2008). "Responses to positive affect: A self-report measure of rumination and dampening". Cognitive therapy and research. 32(4): 507-525.

❖ Foran, J.G. (1961): a note on Method of Measuring reliability, Journal of educational Psychology, NewYork- USA.
❖ Grant, D. M., & Beck, J. G. (2010). "What predicts the trajectory of rumination?: A prospective evaluation". Journal of Anxiety Disorders. (24):480–486.
❖ Lyubormisky, S., Kasri, F. & Chang, O. (2003)."Ruminative response styles and delay of seeking diagnosis for breast cancer symptoms". Journal of Social and Clinical Psychology. 25(3): 276-304.
❖ Nathaniel G. Wade et al., (2008)."Measuring State-Specific Rumination: Development of the Rumination About an Interpersonal Offense Scale". Journal of Counseling Psychology.55(3): 419 – 426.
❖ Neff, K. D., Hsieh, Y., & Dejitterat, K. (2005)."Self-compassion, achievement goals, and coping with academic failure". Self and Identity.(4):263–287.
❖ Nikolaos Zigoris. (2012). "Understanding and treating depressive rumination". The University of Birmingham.
❖ Nunnally, J. (1978): Psychometric Theory. New York. McGraw Hill Company.
❖ Portt, Erika. (2015). "Mechanisms of change within group cognitive-behavioural therapy for anxiety". Lakehead University. Thunder Bay. Ontario. Canada.
❖ Rachel A. Sluis et al., (2017). "Repetitive Negative Thinking in Social Anxiety Disorder 1: Anticipatory Processing". Psychopathology Review. 4(3): 244-262.
❖ Sarah A. Hayes-Skelton & Stephanie Marando-Blanck. (2020). "Examining the interrelation among change processes: Decentering and anticipatory processing across cognitive behavioral therapy for social anxiety disorder". Behav Ther. November.50(6): 1075–1086.
❖ Schultz, L. T. (2009). "The interaction of internal and external focus in social anxiety: Clarifying cognitive behavioral models". (Doctoral dissertation). Retrieved from Dissertations & Theses: A&I. (Publication No. AAT 3359706).
❖ Spasojevic, J. &Alloy, L.B. (2001)."Rumination as a common mechanism relating depressive risk factors to depression". Emotion. (1): 25-37.
❖ Steinman, S.A., Gorlin, E.I., & Teachman, B.A. (2014). "Cognitive biases among individuals with social anxiety". In J.W. Weeks (Ed.).Wiley-Blackwell handbook of social anxiety disorder. 323–343). Hoboken, NJ: Wiley-Blackwell.
❖ Stephanos P. et al., (2015)."The Relationships Between Metacognition, Anticipatory Processing, and Social Anxiety". Behaviour Change. (32) (2):114 – 126.

❖ Treynor, W., Gonzalez, R., & Nolen-Hoeksema, S. (2003)."Rumination reconsidered: A psychometric analysis". Cognitive Therapy and Research. (27): 247–259.
❖ Wade, N. G., et al., (2008). "Measuring state-specific rumination: Development of the rumination about an interpersonal offense scale". Journal of Counseling Psychology. 55(3): 419–426.
❖ Ward, A., et al., (2003)."Can't quite commit: Rumination and uncertainty". Personality and Social Psychology Bulletin. 29(1): 96–107.
❖ Wells, A. (2006)."The metacognitive model of worry and generalised anxiety disorder". In G.L. Davey & A. Wells (Eds.), Worry and its psychological disorders: Theory, assessment and treatment.179–199.
❖ Werner, K. H., et al.,(2012). "Self-compassion and social anxiety. Anxiety, Stress & Coping". An International Journal. (25): 543–558.
❖ Whitmer, A. J., & Banich, M. T. (2007). "Inhibition versus switching deficits in different forms of rumination". Psychological Science. (18):546 –553.
❖ Wong, Q.J., & Moulds, M.L. (2010). "Do socially anxious individuals hold positive metacognitive beliefs about rumination?". Behavior Change. (27): 69–83.
❖ Worthington, E. L., Jr., & Wade, N. G. (1999)."The social psychology of unforgiveness and forgiveness and implications for clinical practice". Journal of Social and Clinical Psychology. (18): 385– 418.
❖ Zeliha Traş et al. (2020)."Interpersonal competence and life satisfaction as the predictor of rumination interpersonal offense". European Journal of Education Studies.7(7).

الملاحق:

ملحق (1)

اسماء المحكمين الذين عرض عليهم مقياسي السلوكيات الاجتماعية التوقعية واجترار الاساءة البينية

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	ا. د. بتول بناي زبيري	علم النفس التربوي	جامعة البصرة- كلية التربية
2	ا. د. عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل- كلية التربية
3	ا. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل- كلية التربية
4	ا. د. نبيل عبد العزيز	علم النفس التربوي	جامعة تكريت- كلية التربية
5	ا. د. علي سلمان حسن	علم نفس الشخصية	جامعة الموصل- كلية التربية
6	ا. د. هند صبيح رحيم	قياس و تقويم	جامعة بغداد- كلية التربية

المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 شباط 2024
No.12 Feb 2024

ملحق (2)

مقياس السلوكيات الاجتماعية التوقعية

بصيغته النهائية

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة:

يعرض عليك الباحث مجموعة من الفقرات المعبرة عما تشعر به، وامام كل فقرة اربع بدائل للاجابة، يرجى قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها بصدق وموضوعية عبر وضع علامة (√) تحت أحد البدائل، كما يرجو الباحث عدم ترك اي فقرة بدون اجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، اذ تعد الاجابة صحيحة عندما تعبر عن حقيقة مشاعرك وان اجابتك هي للاغراض البحث العلمي فقط..

شاكران تعاونك معنا...

ملاحظة:- يرجى تدوين المعلومات الاتية:

الجنس/ ذكر انثى

الفرع الدراسي/ علمي ادبي

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
1	أفكر في مواقف مماثلة اخفقت فيها في الماضي.				
2	أحاول التفكير في كل شيء يمكن أن يحدث.				
3	أتخيل أسوأ ما يمكن أن يحدث.				
4	أستعرض ذهنيا بالتفصيل ما قد يحدث.				
5	احاول أن تتخيل كيف سأبدو للآخرين.				
6	أحاول التخطيط لما سأقوله.				
7	أتدرب على المحادثات في ذهني.				
8	أذكر نفسي بأشياء لا يجب أن أفعلها.				
9	أفكر في الطرق التي يمكنني من خلالها تصحيح الأمور إذا جعلت نفسي أضحوكة امام الاخرين.				
10	أفكر في الطرق التي يمكنني بها تجنب الاضطرار إلى مواجهة الموقف.				
11	أفكر في الطرق التي يمكنني بها الهروب من الموقف إذا كان الأمر محرجًا للغاية.				
12	أبذل جهدًا واعيًا لعدم التفكير في الموقف.				

ملحق (3)

مقياس اجترار الاساءة البينية

بصيغته النهائية

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة:

يعرض عليك الباحث مجموعة من الفقرات المعبرة عما تشعر به، وامام كل فقرة خمس بدائل للاجابة، يرجى قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها بصدق وموضوعية عبر وضع علامة (√) تحت أحد البدائل، كما يرجو الباحث عدم ترك اي فقرة بدون اجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، اذ تعد الاجابة صحيحة عندما تعبر عن حقيقة مشاعرك وان اجابتك هي للاغراض البحث العلمي فقط.

شاكران تعاونك معنا...

ملاحظة:- يرجى تدوين المعلومات الاتية:

الجنس/ **ذكر** **انثى**

الفرع الدراسي/ **العلمي** **الادبي**

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق على الاطلاق
1	لا أستطيع التوقف عن التفكير في اساءة هذا الشخص لي.					
2	ان الذكريات حول أفعال هذا الشخص الخاطئة ضدي حدت وقللت من استمتاعي بالحياة.					
3	أجد صعوبة في إخراج الأفكار من رأسي عن كيفية تعرضي لسوء المعاملة.					
4	أحاول معرفة الأسباب التي جعلت هذا الشخص يؤذيني ويسيء الي.					
5	ان السوء الذي عانيت منه لم انساه ابدا.					
6	أجد نفسي أعيد الأحداث مرارًا وتكرارًا في ذهني.					